

مختصر ابن كثير

[مقدمة] .

ثبت في صحيح مسلم عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بهذه السورة وبقل هو الله أحد في ركعتي الطواف (أخرجه مسلم) وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في ركعتي الفجر وقد تقدم في الحديث أنها تعدل ربع القرآن وروى الطبراني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قرأ { قل يا أيها الكافرون } حتى يختمها (أخرجه الطبراني) وعن الحارث بن جبلة قال قلت : يا رسول الله علمني شيئاً أقوله عند منامي قال : " إذا أخذت مضجعتك من الليل فاقرأ { يا أيها الكافرون } فإنها براءة من الشرك " (أخرجه الإمام أحمد) والله أعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم